

يوميات كورونا- النشرة السابعة

فبراير 2021

جائحة كورونا ألفت بظلالها على عمل الصحفيين من خلال الكم الهائل من الأخبار الكاذبة والمضللة والقيود الكثيرة التي ظلت تلازم الصحفيين في زمن الجائحة، مثل إجراءات الإغلاق وحظر التجمعات. ولذلك أمام الصحفيين تحديات كبيرة في مواجهة السيل الجارف من الشائعات والأخبار المزيفة والمضللة، حيث تحدث الأخبار الكاذبة في كثير من الأحيان انقسامًا حول مصداقية المؤسسات الصحفية، وخاصة أن بعض الأخبار والمعلومات المضللة تستند على مرجعيات وخلفيات ثقافية ودينية لها تأثيرات بالغة على استجابة الناس إلى الإجراءات الوقائية المطلوبة.

للمزيد عن طرق وأدوات تقصي الأخبار والمقائف أنظر:

تقصي صحة الأخبار: مبادئ وطرق عمل

مدي أهمية المعلومات الصحيحة

النماتج الصحية الكاذبة والمضللة تنتشر بصورة واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي وتؤثر بصورة سلبية على استجابة المواطنين لإجراءات الوقائية، بل تشكل أيضا خطورة بالغة على حياة وصحة الناس. ولذلك للصحفيين دور هام في التمادي لمثل هذه الاخبار والنماتج الكاذبة بنشر الأخبار والمعلومات الصحيحة المستندة إلى مرجعيات صحفية موثوقة مثل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة.

نماتج صحفية زائفة

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في السودان جملة من الأخبار والمعلومات التي تشكك في مصداقية المؤسسات الصحية وتدعو المواطنين إلى تجنب الذهاب إلى المستشفيات والمراكز الصحية، والتشكيك في نتائج فحوصات كوفيد-19 ونشر أخبار تحتوي على معلومات كاذبة أو مغلوطة أو مضللة، وانتشرت بصورة كبيرة نماتج صحفية زائفة لعلاج مرضى كورونا.

استنادا على ما تم ذكره قالت سودانية في فيس بوك بدأت إجراءات السفر والفحوصات، وأثبتت إهابتها بفيروس كورونا وأضافت: "أجلت سفرني وحجرت نفسي وهسي بدت تظهر على الأعراض وصفوا لي مركز عزل ممتاز". وعلى وجه السرعة تلقت هذه النصيحة: "مركز العزل في هو مصابين كورونا جد جد وانتي احتمال تكون ما عندك كورونا. أحسن احبرني نفسك في بيتك ووفرني قروشك واشتقلي فيتامينات بس سي...دال...زنك، قرص وعصائر طبيقة عرديب وقنقلير". وقالت سودانية اخرى في فيس بوك: "لونتيجتك طلعت ايجابيه ممكن تدفع ليهم ويطلعوها ليك سلبيه وتتخرج من البلد دي".

يهدف مشروع rooted in trust في السودان إلى معالجة المعلومات المضللة عن فيروس كوفيد-19 من خلال جمع وتحليل الشائعات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي السودانية وعبر مجموعات استماع ميدانية. تستند هذه النشرة السادسة إلى تحليل 308 مشاركة تم جمعها باللغة العربية في الفترة ما بين 13 إلى 26 يناير 2021، من facebook whatsapp و twitter و instagram و أنشطة الاستماع المباشرة مع أفراد المجتمع في ولايات كسلا والخرطوم وغرب دارفور وجنوب دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان.



جهات يمكن التواصل معها

البراق النزيير، السكرتير الصحفي لرئيس
مجلس الوزراء
b.elwarag@cabinet.gov.sd

معاوية العمدة، مدير مكتب وزير الثقافة
الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة
الانتقالية
malakal20@gmail.com

البروفيسور منتصر الطيب، مدير معهد
الأمراض المتوطنة، جامعة الخرطوم
0912576418

مصادر ومراجع للمحفيين

كيف تميز الأخبار الصحية المفضلة في
الإنترنت؟

دراسات الأخبار الزائفة والحقيقة

احذروا النماذج الصحية في وسائل
التواصل الاجتماعي - ميزان فرانس برس

مكافحة التضليل الإعلامي في العالم
العربي

معتقدات ثقافية ودينية

يعتمد الكثير من الناس في الاغلب على معتقداتهم الثقافية والدينية، ولاسيما مع تداعيات جائحة كورونا والقيود الواسعة التي فرضت في كل أنحاء المعمورة أثرت بصورة مباشرة على التجمعات الدينية، على سبيل المثال دعت معظم الدول الإسلامية المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم الخروج لحلاة الجمعة والطلوات الأخرى في المساجد. تداول بعض الناس نوائح وأخبار ومعلومات مستندة على المعتقدات الدينية، في السودان مثلاً تناولت بعض المجتمعات المحلية معلومات مفادها أن مرض كورونا لا يصيب المسلمين، قالت سودانية من ولاية كسلا في شرق السودان: "الكورونا ما بتجي للناس البتوضو في كل هلاة" وقال سوداني من مدينة الدمازين في ولاية النيل الأزرق: "الدول المسلمة ما بتجيهم كورونا". يمكن أن يصيب فيروس كورونا أي إنسان في أي مرحلة من عمره بغض النظر عن نوعه أو عرقه أو ديانته أو موطنه.

الحقائق

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالات فيروسات كورونا ويمكن أن يصيب أي إنسان بغض النظر عن دينه أو عرقه، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية هناك أكثر من 110 مليون حالة إصابة بمرض (كوفيد - 19) وبحسب إحصائيات وزارة الصحة السودانية هناك أكثر من 30 ألف حالة إصابة بالمرض في السودان، المسلمين معرضين للإصابة مثلهم مثل الآخرين و لا توجد حصانة ضد مرض - (كوفيد - 19) لأي مجموعة دينية أو ثقافية أو عرقية.



Please contact Internews' Media Liaison
Officer Hassan Ahmed Berkia
(hberkia@internews.org) for support
and further information.